

# الحج

لا تترك فرصة لمحتال  
أن يفسد عليك حجك

لا تدفع لشركة السفر نقداً أو عن طريق التحويل المصرفي المباشر في حساب فردي. وسوف يكون لأكثر الشركات الشرعية خدمات مع أحد البنوك لقبول بطاقات الائتمان أو السحب الآلي. إذا كنت تدفع عن طريق التحويل المصرفي أو نقداً و تبين أن الشركة غير شرعية سيكون من المستحيل تقريباً إسترجاع أموالك.



## إذا كنت ضحية للاحتيال خلال الحج

ففرجوا منكم ألا تتحرج من التواصل معنا. فمن المهم جداً أن تقوم بإبلاغ قسم مكافحة جرائم الاحتيال عن تلك الجريمة على الهاتف:

**0300 123 2040 أو زيارة الموقع الإلكتروني:**

[www.actionfraud.police.uk](http://www.actionfraud.police.uk)

يقوم مكتب الاستخبارات الوطنية لمكافحة الاحتيال بشرطة مدينة لندن بمراجعة جميع التقارير، ويمكن استخدامه لتحديد الجناة معتادي الاحتيال ووضع أساساً لتحقيقات الشرطة من قبل القوات المحلية. فمن خلال معرفة الحجم الحقيقي للتهديد وطبيعته يمكن لسلطات إنفاذ القانون أن تستهدف بشكل فعال المحتالين الذين يلحقون الضرر الأكبر بالجمالية المسلمة.

يقول السيد راشدمقراديه، الرئيس التنفيذي لمجلس الحجيج البريطانيين:

في حين أن الغالبية العظمى من منظمي رحلات الحج السياحية تقدم خدمة ممتازة، فإن هناك أولئك الذين يسعون إلى تشويه سمعة هذا القطاع من خلال السعي للاحتيال على الحجاج المسلمين البريطانيين وسرقة مدخرات حياتهم. فيجب على الحجاج التأكد من قيامهم بالحجز لدى الشركات السياحية المرخصة ذات السمعة الحسنة. ونحن نحث المجتمع المسلم على دعم العمل المتميز لشرطة مدينة لندن في معالجة جرائم الاحتيال على الحجاج والإبلاغ عن المحتالين لدى قسم مكافحة جرائم الاحتيال حتى يتمكنوا من تقديمهم إلى العدالة.

لمزيد من المعلومات عن عمليات الاحتيال في موسم الحج، يرجى زيارة:

[www.cityoflondon.police.uk/CityPolice/hajjfraud](http://www.cityoflondon.police.uk/CityPolice/hajjfraud)  
[www.cbhuk.org](http://www.cbhuk.org)

لمزيد من المعلومات عن الحج يرجى زيارة:  
[www.hajjinformation.com](http://www.hajjinformation.com)

## كيف تحمي نفسك ومن تحب من محتالي رحلات الحج

**فم بالبحث** اللازم. لا تقم بالحجز دون التأكد من خلفية الوكالة / شركة السياحة التي تتعامل معها. كما أن توصية أحد الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة لا تضمن لك سلامة موقف تلك الجهة. ابحث عبر الانترنت عن معلومات حول الشركة وتعرف على آراء من سبق لهم التعامل معها بشأن خدماتهم. وتحقق من أن الشركة معتمدة لدى وزارة الحج على العنوان التالي:

[www.hajjinformation.com/hajj\\_agents.php](http://www.hajjinformation.com/hajj_agents.php)

**تأكد من أن الشركة عضو في كيان تجاري معترف به، مثل اتحاد وكلاء السفر البريطانيين ABTA** حيث يتوجب على جميع أعضاء ABTA الامتثال لميثاق الشرف المهني واستيفاء معايير صارمة لقبول عضويتهم، مما يقلل من احتمالات التحاق شركات محتالة بهذا الاتحاد. ويمكنك التحقق من عضوية الشركة في ABTA عن طريق:  
<http://abta.com/go-travel/before-you-travel/find-a-member>

**إذا كنت تنوي حجز أحد العروض عن طريق شركة طيران فتأكد من أن الشركة مرخصة من قبل ATOL (جهاز الترخيص لمنظمي الرحلات الجوية) وتحت غطاء هيئة الطيران المدني (CAA).** إذا تم إغلاق شركة السفر أثناء تواجدك في المملكة العربية السعودية ستكون تذكرة العودة الخاصة بك لا تزال صالحة ولكن من المحتمل أن يطلب منك سداد قيمة السكن. ويمكنك المطالبة باسترداد هذه التكلفة من هيئة الطيران المدني وكذلك استرداد أموالك إذا لم تكن قد سافرت بعد. ويمكنك التحقق من ATOL عبر:  
[www.caa.co.uk](http://www.caa.co.uk)

**لتكن جميع المستندات مطبوعة.** احصل دائماً على الشروط والأحكام مطبوعة حيث توجد فيها تفاصيل عقدك مع شركة السفر. وتأكد من تفاصيل الرحلة والإقامة ومن أن تأشيرة الحج صحيحة. واحتفظ بملف من المستندات وسجلات المعاملات المالية التي يمكن التحقق منها إن لزم الأمر.



**ActionFraud**  
Report Fraud & Internet Crime  
[actionfraud.police.uk](http://actionfraud.police.uk)





# الاحتيال في الحج

يحتفي أكثر من مليوني مسلم بموسم الحج سنوياً، حيث يقصد مكة المكرمة ما يعتبر أكبر تجمع سنوي للبشر في العالم قاطبة. ومن ضمن هذه الكتلة البشرية يوجد الآلاف من مواطني المملكة المتحدة، وكثير منهم كان قد ادخر تكاليف الرحلة لسنوات، لأنهم يعرفون أنها رحلة العمر.

ومن المؤسف أن مع اقتراب موسم الحج، هناك عدد كبير من المسلمين الذين دفعوا أموالاً مقابل أن يؤديوا مناسك الحج مع أسرهم ولكنهم يكتشفوا أن أحلامهم قد تبذرت على أيدي محتالين. فيصل بعضهم إلى المملكة العربية السعودية ليتبين لهم أن أماكن الإقامة التي قد سبق وحجزوها محض خيال، بينما يجد آخرون أن رحلتهم برمتها ما هي إلا عملية احتيال نفذتها شركات سياحية غير شرعية، سرعان ما اختفى أصحابها وبجعبتهم آلاف الجنيهات من أموالهم.

وتجواباً مع هذا التهديد المستمر للمسلمين الذين يقصدون السفر إلى مكة والحج، قامت شرطة مدينة لندن، والمنوط بها مكافحة عمليات الاحتيال في بريطانيا، بتدشين حملة وطنية للوقاية من عمليات الاحتيال خلال موسم الحج.



يقول القائد ستيف هيد، من شرطة مدينة لندن:

إن الاحتيال في الحج جريمة مدمرة، حيث تحرم في كل عام مسلمين مما يمكن أن تكون فرصتهم الوحيدة لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة. وتلتزم شرطة مدينة لندن بالتعاون مع جماعات المسلمين والشرطة البريطانية للإحاطة بالحجم الحقيقي لتلك العمليات وطبيعتها، ومنع الناس من الوقوع ضحية لها ومساعدة أولئك الذين سقطوا في شباكها بالفعل، وتعقب المحتالين وتقديمهم إلى العدالة ليقفوا جزاءهم عن جناباتهم المتمثلة في تدمير أحلام الأبرياء.

## كيف تحدث جريمة الاحتيال في الحج

يبحث المسلمون عن أفضل عروض تنظم لهم رحلة الحج إلى مكة، سواء كان هذا ضمن مجتمعهم المحلي أو عبر الانترنت وهو ما يتم الآن على نحو متزايد، حيث تجذبهم العروض - أسعار رحلات الطيران والإقامة وتأشيرات الدخول - والتي يظهر منها أنها توفر المال. فتعلن بعض الشركات عن تخفيضات كبيرة. وتطلب من الأفراد السداد نقداً أو إجراء تحويل مصرفي قبيل موعد رحلتهم وتخبرهم بأنهم سوف يتسلمون تذاكرهم ووثائق السفر قبيل تاريخ المغادرة. وسرعان ما يتبين للضحايا أن الأمر ليس سوى احتيال.

لقد خسر محمد، 36 عاماً، المقيم في برمنغهام 4500 جنيهاً استرلينياً في واحدة من عمليات الاحتيال هذه. ورغم شعوره بالخرج من وقوعه ضحيةً لمثل هذه الشركات، إلا أنه بادر بالإبلاغ عن الواقعة لدى قسم مكافحة جرائم الاحتيال:

كنت في البداية أتوخى الحذر للغاية وأتأكد من أنني أتعامل مع شركات سياحة شرعية. ولكنني للأسف انجذبت إلى أحد المواقع والذي كان يقدم عروضاً مغرية جداً، وأقنعت نفسي بتصديقهم حتى أحقق أمنيّتي بأداء فريضة الحج والسفر إلى مكة المكرمة. ورغم اقتراب موعد الحج لم تصلني أية تذاكر ولم يعد الوكيل يرد على مكالماتي الهاتفية، حتى أيقنت أخيراً أنني قد سقطت ضحية جريمة مشينة.

يقدر مجلس الحجيج البريطاني أن عدد الضحايا الذين أبلغوا قسم مكافحة جرائم الاحتيال عن وقائع تتعلق بهم لا يتجاوز

**3%**

من إجمالي عدد ضحايا الاحتيال.

**42**  
هو متوسط عمر  
الحاج الذي يقع  
ضحية الاحتيال

لدى الشرطة تقارير عن ضحايا لعمليات احتيال خسروا ما بين

**1000 إلى 33 ألف جنيه**  
استرليني

ينفق المسلمون البريطانيون ما يربو على

**125 مليون جنيه**  
استرليني على الحج سنوياً

قراية

**25 ألف**

بريطاني مسلم  
يسافرون للحج في  
كل عام